



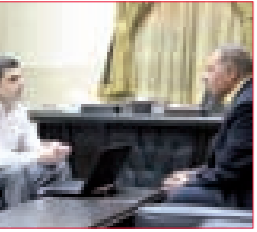
أطفال «الصفود» في لبنان؛ من قلوبنا إلى شهداء غزة... سلام 4

## محليات 2



بويز من عين التينة؛ لبنان رهينة للتفاهات الإقليمية

## مناطق 5



خالد عبد المجيد؛ صمود سورية أعاد القضية الفلسطينية إلى مكاتها



اتحاد طلبة سورية في لبنان يرفع دمشق الأبية إلى غزة تحية

## ثقافة 11



الأديب والشاعر القومي فيليب سليم مسلم... سيرة نضال وإبداع

## عربيات 12

المالكي يؤكد وقوف الحكومة العراقية إلى جانب شعبها

## فلسطين 15



العالم يقف منتصرا لغزة

# اليوم 15 للعدوان: 10 دبابات و17 جندياً... و105 شهداء مدنيين في غزة

# الإذاعة العبرية: نحن غارقون في مستنقع لبنان يعالج الفراغ بالمزيد منه... اشتدّي أزمة تنفجرجي

كتب المحرر السياسي

اختصر التعليق السياسي للإذاعة العبرية لجيش الاحتلال مشهد غزة، بالقول: حتى الآن نحن غارقون في مستنقع، لا نستطيع التقدم ولا التراجع، ولا يوجد لدى المستوى السياسي ما يقدمه غير الخطب عن الحرب التي لا بد منها والتي يجب الانتصار فيها، وأضاف التعليق: إن القبول بوقف النار يسقط عن حرب غزة صفة الحرب على الإرهاب، وقد صارت الدعوة لوقف النار جامعة داخليا وخارجيا، وحركة حماس والفصائل الفلسطينية هي من يرفض وقف النار، فكيف نكون مقتنعين وقادرين على الإقناع بحرب يجب الانتصار فيها لأنها حرب على الإرهاب ويكون هدفها الوصول إلى وقف النار؟

بتنا بلا القبة الحديدية التي امتلأ جسدنا بتقوب الصواريخ، بعدما ثبتت فعاليتها بنسبة لا تتعدى الـ20 في المئة، فمن أصل ألفي صاروخ لم تنجح القبة بإسقاط أكثر من ثلاثمئة، وما نحن تقريبا بعد معارك أطراف حيّ الشجاعية بلا لواء النخبة غولاني، واللواء بلا قيادة، وانخفض سقف الأهداف بانتظار وقف النار من سحق حماس والفصائل، إلى تدمير منصات ومخابئ ومخازن الصواريخ، ليصير تدمير الأنفاق، وما هي الأنفاق تكاد تدمرنا، فيخرج منها من يرتدي زيّ الجيش الإسرائيلي في كل مكان ويطلقون النار على الجنود ويركزون القناصة على ضباط القيادة وينسحبون.

(التمتة ص10)

## الاحتلال يعترف بمقتل 25 ضابطاً وجندياً وعشرات الإصابات الخطرة

## عباس يلتقي مشعل ومدير الاستخبارات القطري زار كيان العدو



في وقت كشفت مصادر مطلعة عن زيارة مدير الاستخبارات القطري سعداء الكبيسي كيان العدو أخيرا، لتنسيق المواقف بشأن وقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية، التي يرأسها السلطة الفلسطينية المنتهية، والتي يرأسها محمود عباس وخالد مشعل في الدوحة، وسط معلومات عن تقدم ملموس في بحث الورقة المصرية واتجاه لرفع الحصار عن غزة من بوابة التوافق الوطني، وذلك بالتزامن مع تنقل رئيس الاستخبارات الفلسطيني من العاصمة القطرية إلى القاهرة حاملا مسودة اتفاق.

وكانت مصادر مطلعة أكدت لوكالة الأنباء الإيرانية «فارس»، أن التدخل القطري يأتي بطلب رسمي من حكومة العدو، بسبب تكبده خسائر كبيرة على مدار اليومين الماضيين.

وأشارت الوكالة إلى أن الاستخبارات القطرية قامت بإمداد الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، بكل التفاصيل التي تدور في قطاع غزة، مشيرة إلى أن الدوحة أبلغت «تل أبيب» برفض حماس المبادرة المصرية، قبل إعلانها ذلك في شكل رسمي بـ24 ساعة.

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، قد كشفت النقاب الجمعة الماضية، عن أن «إسرائيل» وافقت على دور لقطر في اتصالات وقف إطلاق النار، شرط أن تتضمن الإمارة إلى المسار المصري، ولا تتخذ مسارا خاصا بها.

وفي سياق التحركات نفسها أكد مصدر في فلسطين المحتلة إن رئيس الاستخبارات الفلسطينية حمل مسودة اتفاق لوقف النار في قطاع غزة، وانتقل بها من الدوحة إلى القاهرة.

ويأتي هذا التطور عقب لقاء عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة القطرية.

وأفاد المصدر أن اللقاء الذي جمع أول من أمس الإحد بين عباس وأمير قطر لاقى تقديما ملموسا في بحث الورقة المصرية وساهم في ذلك الموقف التركي، الأمر الذي أفضى إلى فكرة وقف إطلاق نار فوري على أساس الورقة المصرية مع ضمانات دولية وعربية لرفع الحصار عن قطاع غزة.

عباس الجرائم «الإسرائيلية» وبخاصة مجزرة الشجاعية داعيا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن الجهود الدولية تنصب جميعها باتجاه وقف العدوان «الإسرائيلي» على غزة. وأضاف: «أن مصر وقطر تضمان خلافاتها جانباً من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار».

وفي هذا الصدد قالت المصادر «إن رفع الحصار عن غزة سيكون من بوابة حكومة التوافق الوطني وإن مصر وافقت على ذلك مع باقي التفاصيل اللازمة لتنفيذ عاجل للأمر ضمن انتشار أمن الرئاسة على معبر رفح».

وكشفت المصادر أن رئيس السلطة سبيعي جاهداً لإصطحاب مشعل معه إلى القاهرة للقاء حيث يتحتم الإعلان عن وقف إطلاق نار تحت مسمى إنساني يتجاوز أية خلافات في التسميات.

وكان عباس التقى في العاصمة القطرية الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وبحنا العدوان الإرهابي على قطاع غزة. ودان

الحصار عن قطاع غزة.

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، قد كشفت النقاب الجمعة الماضية، عن أن «إسرائيل» وافقت على دور لقطر في اتصالات وقف إطلاق النار، شرط أن تتضمن الإمارة إلى المسار المصري، ولا تتخذ مسارا خاصا بها.

وفي سياق التحركات نفسها أكد مصدر في فلسطين المحتلة إن رئيس الاستخبارات الفلسطينية حمل مسودة اتفاق لوقف النار في قطاع غزة، وانتقل بها من الدوحة إلى القاهرة.

ويأتي هذا التطور عقب لقاء عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة القطرية.

وأفاد المصدر أن اللقاء الذي جمع أول من أمس الإحد بين عباس وأمير قطر لاقى تقديما ملموسا في بحث الورقة المصرية وساهم في ذلك الموقف التركي، الأمر الذي أفضى إلى فكرة وقف إطلاق نار فوري على أساس الورقة المصرية مع ضمانات دولية وعربية لرفع الحصار عن قطاع غزة.

## نقاط على الحروف

### كتاب مفتوح إلى خالد مشعل

ناصر قنديل

من ذات الموقع الذي يربطني بتاريخ حركة حماس كحركة مقاومة منذ عام 1990 وبمؤسسها الشهيد الشيخ أحمد ياسين، وبالشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي منذ أيام مرج الزهور، وما كان بيننا من لقاء حول فكرة المقاومة كخيار وثقافة، خاطبتك قبل عامين أثناء الحرب على غزة متمنياً ألا توظف تضحيات المقاومين والشعب الفلسطيني لإعلاء كلمة نظام عربي أو إقليمي بغير مقياس خدمته وأنتمائه خيار المقاومة، خشية أن توضع انتصارات المقاومة في رصيد أنظمة حكم لا يربطها بفلسطين والمقاومة سوى أنها تساند جماعة الإخوان المسلمين في صراعاتها لاستلام الحكم في أكثر من ساحة عربية وإقليمية، وهي الجماعة التي تتحدر منها حركة حماس، كنظام محمد مرسي في مصر ونظام آل ثاني في قطر ونظام العدالة والتنمية في تركيا، بينما الموقع الفعلي لهذه الأنظمة من فلسطين والمقاومة ترسم طبيعة علاقاتها بواشنطن وتل أبيب، وحذرتك من موقع الحريص من أن تثبت حركتك خروجها من محور المقاومة الذي كانت ركناً أساسياً فيه بالتحالف مع حزب الله والدولة السورية والجمهورية الإسلامية في إيران، وهو حلف لا يجمع أطرافه لا أيديولوجيا ولا مصالح ولا تشابه أهداف سوى الانخراط الصادق في الصراع مع إسرائيل ومشروع الهيمنة الأميركية الذي تشكل إسرائيل رأس الحربة فيه، لأن تكريس الخروج من هذا الحلف هو إسقاط لفكرة أولوية فلسطين كبوصلة والمقاومة كخيار، وإحلال معايير حزبية وفئوية وأيديولوجية مكانها، لتصبح فلسطين والمقاومة مجرد أدوات لتحسين الموقع في الصراعات التي تخاض من أجل أهداف أخرى، وبهذا سيقسط حماس من موقعها كحركة مقاومة لتنضم عضواً مراقباً في نظام عربي إقليمي يبيع ويشترى بفلسطين.

من هذا الموقع نفسه، لكن بعدما شهدت المنطقة تطورات كثيرة تدعو للمراجعة، أبرزها ما جرى في مصر وما جرى في سورية، حيث صار تمسك حماس بالمشروع الإخواني قرار حرب على دولتين وشعبين وجيشين هما تاريخياً سندا فلسطين وشريكها في تحقيق الإنجازات، المنظمة وفقاً لمبادئ القانون الدولي وقواعده.

(التمتة ص10)

### فلسطين في قلب الأسد... الانتصار بالمقاومة

العلامة الشيخ غيف النابلسي

سرقة النصر والمنجزات الكبيرة التي حققها المقاومون.

غزة اليوم وأمام الهجوم البري الذي يُراد أن يجعلها في موقع الانهزام والخنوع للإرادة الصهيونية، تقف صامدة ثابتة، لكنها تقضح الأعراب الذين دفعوا مئة مليار دولار لتدمير سورية. حشدوا أكثر من مئة فضائية عربية وغربية لتنفجر سورية من الداخل. غعدوا المؤتمرات الطارئة والعاجلة وأنشأوا اللجان لمواكبة عملية تجويع الشعب السوري وتهجيده وتمزيقه. وجّهوا مشايخ السوء والفتنة لإصدار فتاوى التكفير والقتل والجهاد. لكنهم في المقابل لم يدفعوا إلا الفتات للفلسطينيين.

(التمتة ص10)

### موسكو لا تستبعد إجراءاتها اتصالات مع دي ميستورا قريباً

## المعلم ولافروف يتبادلان الرسائل وتأكيد على صلابه العلاقات بين البلدين

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن سورية تتفق بالنصر بفضل صمود شعبها ودعم أصدقائها وفي مقدمهم روسيا الاتحادية، مضيفاً: «أن سورية التي اكتوى شعبها بنار هذا الإرهاب الوحشي مصممة اليوم أكثر من أي وقت على دحر الإرهابيين دفاعاً عن سيادتها وكرامة شعبها وأمن المنطقة، بعد أن ثبت جلياً أن الفكر التكفيري يمثل تهديداً جدياً للأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم، الأمر الذي يستوجب من البعض الذي قدم الدعم وتغاضى عن هذا الإرهاب إعادة النظر بسياساته».

جاء ذلك خلال تبادل المعلم ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رسالتين بمناسبة الذكرى الـ70 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية وروسيا الاتحادية. وأكد المعلم أن الواقع الدولي المعاصر والتحديات

دخل العدوان على غزة منعطفاً جديداً بعدما رفضت فصائل المقاومة مكيدة التهدة «الإسرائيلية» التي تهدف كما حال تفاهات التهدة السابقة إلى إبقاء الحصار وتكبير المقاومين وتجريدهم من قوة الدفاع عن النفس ومواجهة الجبروت الصهيوني الغاشم.

منع الصواريخ السورية والإيرانية الصنع، من السقوط داخل المستوطنات. فشلت في معرفة مخازن الصواريخ. فشلت في قتل قيادي واحد من فصائل المقاومة. وفشلت في فرض شروط تسوية عبر وسطاء عرب، ويا للأسف، لأجل

### المقاومة الغزاوية وفرق قدرة الإدارة

### بين المعركة الميدانية والمعركة السياسية

خالد العبود

أمين سر مجلس الشعب السوري

يبدو واضحاً أنّ المقاومة الغزاوية تخوض معركة ميدانية فريدة، من خلال قدرتها على التحكم جيداً في حيثيات الميدان، ومشاغلتها الرائعة لقوات كيان الاحتلال، من خلال اثنتين رئيسيتين، الأولى تتمثل بتوزيع عناصر القوة المكتسبة التي طرأت عليها سحولات مهمة، تتعلق بتهديد داخل كيان الاحتلال، والضغط المعنوي والمادي لتشويه عنصر الأمان التاريخي والتقليدي الذي اشتغل عليه هذا الكيان كي يفره داخليا ولعشرات السنين. والثانية تبدو واضحة في مواجهة التي تحصل على أطراف غزة، ومحاولات قوات الاحتلال النيل برياً من مواقع إطلاق الصواريخ الغزاوية، بعد فشل ذريع لسلاح العدو جواً وبراً وبحراً في لجم هذه الصواريخ.

واضح أنّ المقاومة كانت خبّات جملة واسعة من المفاجآت لقوات كيان الاحتلال على عدة مستويات، ومن خلال عدة أشكال أيضاً، في ظل فشل ذريع من قبل قوات العدو للنيل من المقاومة ومن قدرتها على التأثير في مشهد المواجهة، أو الحد من إمكان التحكم والسيطرة على مجريات الأمور ميدانياً.

إنّ الابتكارات الهائلة التي أبدتها المقاومة، ومن جميع فصائلها، تؤكد أنّ ثمة قدرة صاعدة ومدهشة لديها لم تكن نتيجة للحظة، إنما جاءت نتيجة إعداد اشتغل عليه كثيراً وبشكل كبير وعلى أكثر من صعيد، بعضه معنوي وبعضه مادي جلي، ففي حين يبدو أداء عناصر المقاومة، الفردي والجمعي، فريداً، فإن أداء معنويها مدهشا أيضاً يتداخل مع المادي، فيصيب المشهد العام بصبغة السلالة والقدرة على التحكم في مجريات الميدان جيداً، باعتبار أنّ ثمة نوعاً من القدرة الفائقة لدى المقاومة على الصبر والمصابرة والالتفاف والتحكم والملاحقة واستمرار العدو إلى مناطق أو عناوين ذات علاقة بطبيعة المعركة والمواجهة.

يأتينا الواقع الميداني للمقاومة بمشاهد مهمة، فهي قادرة على التحكم جيداً في مفاتيح المواجهة، وقادرة على الذهاب بعيداً في حيثياتها، كما أنّ طاقتها محسوبة على نحو سليم، ويؤكد هذا الواقع أنّ المقاومة حاضرة وقادرة على التأثير جيداً في مجريات المعركة، كما أنها أعدت ما هو أكثر روعة وبسالة وقدرة على الصمود والانتقال مباشرة إلى الهجوم والإصرار على الانتصار، وأعدت ما هو كافٍ لمنع إمكان التأثير فيها معنويًا في ظل التغول والتوخش الذي تمّتهنه قوات كيان الاحتلال.

في الآن ذاته، لم نر ما يتوافق أو يتواءم مع ما فعله المقاومة الميدانية في معركتها الشرسة، وما تقوم به قياداتها السياسية، فقلت القيادات لم تستطع حتى اللحظة إدارة المعركة السياسية على النحو الذي يوافق إدارة المقاومة لمعركتها الميدانية ويوازيها، إذ يبدو واضحاً أنّ ثمة مسافة كبيرة بين قدرة قيادات المقاومة الميدانية، وقدرات القيادات السياسية، في التعامل اللطفي مع الانتقال من عنوان إلى آخر، أو حتى في صرف الحوادث الصاعدة لهذه اللحظة وتسويقها.

لم تستطع القيادات السياسية للمقاومة أن تتلقّف الصمود والبسالة والتقدم الذي حققته المقاومة الميدانية، أو حتى الضياع والهزيمة المعنوية والمادية التي تنال من كيان الاحتلال في أكثر من مستوى وصعيد، فبقيت هذه القيادات تدور في فلك التردد والانقسام والتشردم بين عناوين ذات علاقة بخراطق أنساق واصطفافات إقليمية.

فيما تتقدم عناصر المقاومة الميدانية وتحقق انتصارات مهمة، على مستوى استباحة الداخل لكيان الاحتلال بكامل رؤوسه، ولجم قوات كيان الاحتلال عن التقدم برياً في اتجاه الداخل الغزاوي، (التمتة ص10)